التعقيب ويذهب الضمير المعطى معنى الحصر ولم يكونوا منكرين الموت من ا وإنما انكروا البعث فدخلت ثم لتراخي ما بين الاماتة والاحياء .

وقوله تعالى ادعوتموهم أم أنتم صامتون 1 لأن الفعل الماضي يحتمل هذا الحكم دائما ووقتا دون وقت فلما قال أم أنتم صامتون أي سكوتكم عنهم ابدا ودعاؤكم إياهم واحد لان صامتون فيه مراعاة للفواصل فهو افصح وللتمكين من تطريفه بحرف المد واللين وهو للطبع انسب من صمتهم وصلا ووقفا .

وفيه وجه آخر وهو إن احد القسمين موازن للآخر فيدل على إن المعنى انتم داعون لهم دائما ام انتم صامتون .

فان قيل لم لا يعكس قلنا لان الموصوف الحاضر والمستقبل لا الماضي لان قبلة وأن تدعوهم إلى الهدى لايتبعوكم 2 والكلام بآخره فالحكم به قد يرجح .

وقوله تعالى أجئتنا بالحق أم أنت من اللاعبين 3 ولم يقل أم لعبت لان العاقل لايمكن إن يلعب بمثل ما جاء به ظاهرا وانما يكون ذلك احد رجلين اما محق واما مستمر على لهو الصبا وغي الشباب فيكون اللعب من شانه حتى يصدر عنه مثل ذلك ولو قال ام لعبت لم يعط هذا .

وقوله تعالى حاكيا عن المنافقين آمنا با وباليوم الاخر وماهم بمؤمنين 4 يريدون أحدثنا الايمان واعرضنا عن الكفر ليروح ذلك خلافا منهم كما أخبر تعالى عنهم في قوله يخادعون ا والذين آمنوا 4